❖

٣- اللغة العربية لغة آدم وأمّ لغات الأرض

بقلم الدكتور خليل الموسوي

أستاذ مساعد في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع –قسم اللغة العربية

Professeur adjoint à l'université libanaise

Faculté des lettres et sciences humaines Branche IV

Section de la langue arabe

Dr_khalile_moussawi@hotmail.com

مقدمة

منذ ان كنت طالباً في الجامعة، استوقفني موضوع نشأة اللغة. وبعد جهد ليس بقليل بواسطة العقل قبل النقل توصلت إلى يقين راسخ وصرت من القائلين بأنها توقيف من الله تعالى . ثم ما لبث أن عاد فأرقني سؤال لازمني سنين طويلة، أي اللغات هي الأم؟

هل لا زالت موجودة أم أنها انقرضت واندثرت؟

سؤال لم أجد جواباً له يشفي غليل فضولي العلمي والشخصي، إلا بعد بحث شاق ومضني واطلاع مستمر على ما كتب في هذا المجال من قبل علماء كثيرين عرب وغير عرب ممن يبحثون عن الحقيقة ويقدمونها هدية لمن يبتغيها ويبحث عنها. إلى أن اهتديت وبأمانة علمية مطلقة لا يشوبها زيف إلى أن اللغة العربية هي أصل اللغات كلها. وهذا ما سيقوم البحث بتقديم الأدلة والبراهين عليه.

(Préface) أو (lintroduction)

Depuis que j'étais un étudiant à l'université, le sujet de la langue m'a intéressé.

Et après un petit effort à travers l'esprit avant de passer à une certitude ferme, je suis devenu l'un de ceux qui disent que c'est la réconciliation de Dieu Tout Puissant.

Pus, une question m'a inquiété el qui m'a demandé pendant de nombreuses années, quelle langue est la mère des Langues? Sont- ils toujours la aù ont- ils disparu? Une question que je ne trouve pas de réponse à elle et qui guérisse le glaire de ma curiosité scientifique et personnelle. Mais après de recherches dures et minutieuses et une connaissance très essentielle de ce qui a été écrit dans ce domaine à travers de nombreux chercheurs arabes et non arabes qui recherchent la vérité et la présentent comme un cadeaux à ceux qui la

recherchent. Jusqu'à ce que je sois guide par une honnêteté scientifique absolue qui m'est pas entaché de mensonge que la langue arabe est la racine de moyens toutes les langues. C'est ce qui présentera la recherche en fournissant des preuves et des arguments à ce sujet.

بسم الله الذي علم بالقلم وصلاته على محمد وآل محمد سادات العرب والعجم

ظلت نشأة اللغة أمراً حيّر أهل اللغة منذ القدم، فهو واحد من اثنين، فإما أن يكون منشأ اللغة اصطلاحياً، ومعناه أن يتفق الناس عليها، كأن يقترح بعضهم الأسماء لمسمياتها ويوافق البعض الآخر على تلك الأسماء. وهنا نقف أمام سؤال أكبر يطرح نفسه . كيف اتفقوا وبأي وسيلة تم التفاهم بينهم، إذا كان الناس في البداية على حد قول أصحاب هذا الرأي، يجمعون اللغة من أصوات الحيوانات والطيور وما في الطبيعة كالرعد الشلالات وسقوط الحجات، وصوت الريح وحفيف الأشجار، فكيف اتفقوا وقد كان الإنسان الأول لا يستطيع الكلام لأنه يفتقر إلى اللغة؟

أما الثاني فهو الإلهام من الله تعالى لآدم (وعلم آدم الاسماء كلها)[١] ودليل القائلين بهذا الرأي عقلي ونقلي.

يقول الأستاذ الدكتور إميل يعقوب في كتابه فقه اللغة العربية وخصائصها.

غير أنّا لا نحتاج إلى الخوض والتوهان في كل ذلك، فلدينا نص محفوظ يقول: وعلم آدم الاسماء كلها. فالله سبحانه وتعالى علم آدم اللغة سواء أكان التعليم بالتلقين أم بإلقاء علم ضروري في نفس أبينا آدم (ع) بحيث يخطر في ذهنه اسم شيء عندما يعرض عليه أو إن الله علمه المسميات؟ سواء كان هذا أو ذاك فإن الله علم آدم اللغة. [٢]

لغة آدم إذن هي لغة الارض، لأنها لغة الشعب الأول من أبنائه. ويقودنا هذا الفهم إلى القول بما يترتب عليه، فلئن كانت تلك اللغة هي لغة الارض واهل الارض كلهم من نسل آدم. فلا بد أن تكون اللغات في العالم كله اليوم هي في الأصل لهجات خرجت من تلك اللغة ولكن أين عاش آدم؟

جاء في تهذيب الطبري، قال قتادة: أهبط الله عز وجل آدم بالهند وحواء بجدة، فجاء يطلبها حتى اجتمعا، فازدلفت إليه حواء، فلذلك سميت بالمزدلفة وتعارفا بعرفات.

وعن ابن عباس قال: إن آدم شكا إلى الرب عندما أمره بالتوجه إلى البيت بمكة، فقال لست أقوى عليه ولا أهتدي اليه، فقيض الله له ملكاً فانطلق به نحو مكة [٣].

وسواء صح لقاء آدم بحواء أم لم يصح في المكان المسمى بعرفات فإننا نفترض بأن ميلاد المجتمع الأول هو أرض الجزيرة العربية، موطن العرب القديم وموضع أقدم بيت وضع للناس (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً)[٤].ومن البديهي أن يكون أبناء آدم وأحفاده قد تعلموا لغته، وأن لغة المجتمع الإنساني الأول قد أفرزت مع الزمن لهجات متعددة، لأن القبائل دائمة الهجرة إلى الأماكن الخصبة فطبيعة الحياة في الصحراء حيث قلة الماء وعدم خصوبة التربة يضاف الى ذلك قلة خبرة المجتمعات الأولى في شؤون الزراعة يجعلنا نجزم بأن القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية كانت قبائل رعوية ترتحل دائماً بحثاً

---

١ – البقرة آبة ٢١ .

٢ – فقه اللغة العربية وخصائصها : إميل يعقوب ص ٤٣.

٣ – تهذيب تاريخ الطبري – صالح خريسات ص ٣٢ – ٣٣ .

٤ – آل عمران ٩٦ .

عن الكلأ من أجل مواشيها ناهيك عن المنازعات والصراعات التي بدأت تحدث فيما بعد بين القبائل التي جعلتها دائمة الهجرة الى أماكن بعيدة من الجزيرة في الشمال والشرق والغرب طلباً للأمن والدعة.

ما هي لغة آدم؟

بعد أن بت مقتنعاً تمام الاقتناع بأن اللغة الأم هي لغة آدم التي تعلمها من الله، بات السؤال ملحاً لمعرفة تلك اللغة وقادني البحث الدائم والمعطيات الكثيرة إلى أن العربية هي اللغة الأم فالإنكليزية مثلاً فيها الكثير من المصطلحات التي تتشابه كثيراً مع اللغة العربية mosque مسجد/ cave كهف. قهوة cafee ناهيك أن اللغات الفارسية والتركية والأوروبية والسنغالية فيها من الكلمات العربية ما لا يحصى وكذلك الأمر في الإسبانية والبرتغالية والألمانية والإيطالية والفرنسية. أما العبرية فهي، وحسب بحث قدمه أحد طلبة الماجستير في جامعة النجاح سنة ٢٠٠٥ يحمل عنوان اللغة العبرية، لهجة عربية عامية قد اعتمد بذلك على ما في العبرية من تشابه كبير في العربية ومفرداتها وجذورها.[٥]

ثم وقعت على ما نقله عبد الجبار الموقدي عن المستشرقين انجلمان ودوزي في كتابهما (معجم المفردات الإسبانية والبرتغالية المشتقة من اللغة العربية) من أن الكلمات العربية الموجودة باللغة الإسبانية تعادل ربع كلمات اللغة الاسبانية ، وأن في اللغة البرتغالية ما يربو على ثلاثة آلاف كلمة عربية وهذا ينسحب أيضاً على كل لغات العام والتي أثبتت الدراسات الحديثة أن أمها الاصلية التي تفرعت عنها هي اللغة العربية.[٦]

ومما زادني غنى في قناعتي مقال (لغويون) عنوانه "العربية أصل اللغات" نشرته وكالة الأنباء الأردنية – عمان– ٢٥ يوليو ٢٠١١ لعدد من علماء اللغة منهم جابر ابو صفية أستاذ اللغة العربية في الجامعة الاردنية الذي أكد بالأدلة والبراهين أن اللغة العربية هي سابقة جميع لغات العالم مبيناً أنها تعني كلام العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم التي خرجت من جزيرة العرب قبل كتابة التاريخ بقرون طويلة والتي كان آخرها خروجهم يحملون الدين الاسلامي ولغة القرآن الكريم. وهذه الشعوب هي الاقباط والحبشيون والقبطيون والسريانيون، والعبرانيون بالاضافة إلى الأكديين والبابليين والاشوريين والعمونيين، والأرمنيين، والفلاميين، والسومريين، واشار ابو صفية إلى ان العديد من لغويي العالم تناولواالعربية كلغة اصيلة معتبرين أنها أم اللغات.

فالباحث الفرنسي بيير روسي ذكر صراحة أن اللغة العربية هي أم اللغات، والباحث الهندي كرامت حسين الكنتوري أكد بادلة كثيرة ان اللغة العربية هي الأصل وقال الباحث الباكستاني محمد أحمد مظهر ان العربية هي التي تقدم للدراستين أوجه التشابه والاختلاف بين السنسكريتيه واليونانية واللاتينية ... وقال ان الباحث الالماني ماكس موللر أشار الى أن اقدم اللغات تلك التي تكون اغنى من غيرها بالترادف والمشترك اللفظي، وقدم أمثلة من اللغة العربية على ذلك.

وقال يسبيرسن – ان افضل لغة تلك التي تستطيع التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة حيث من المعروف ان الاختصار سمة من سمات العربية، وهو ما يعرف بجوامع الكلم – وقال أرنست رفيان في كتابه \ تاريخ اللغات السامية \ انه لم يمضِ على فتح الأندلس أكثر من خمسين سنة حتى اضطر رجال الكنيسة الى ترجمة صلواتهم إلى العربية وأضاف ابو صفيه ان الأستاذ بجامعة اوكسفورد دافيد صمويل مرجليون قال : ان اللغة العربية أقدم من كل تاريخ كما ان المستشرق الاميركي وليم ورل قال: ان اللغة العربية لم تتقهقر فيما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها. [٧]

---

[٥] – نابلس فلسطين .

[٦] – ام اللغات والادل الالسنة، عبد الجبر الموقدي مقال نشره بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٢ على موقعه على الانترنت.

[٧] – م. ن .

اما أستاذ اللغة العربية الدكتور نبيل الجنابي فنشرت له الوكالة الادرنية قوله: ان اللغة العربية عاصرت البشرية وتعايشت معها منذ ان تكلم الإنسان وحتى اليوم – وكان لمفرداتها التي أدخلها الانجليز في لغتهم الفضل الأكبر في إنقاذها من الانقراض كما حدث للاتينية حيث قال البروفسور وليام برويل في ١٣٦١ – ١٤٣٠ في مقدمة معجمه الذي وضعه على هدى المفردات العربية بعد أن درس العربية وآدابها في طليطلة: ان اللغة العربية الوحيدة التي تصلح للدين والدوبلوماسية والسياسة والتجارة.

وقال الجنابي – لقد تقفيت أثر اللغات الاوروبية واللاتينية القديمة والوسطى بعمق واستفاضة مما جعلني أمسك بالحبل الذي يربط تلك اللغات بلغتنا، بعد أن سلكت اسلوب التحليل والمقارنة مع اللغات السامية القديمة وخلصت إلى أن المفردات الانجليزية ما هي إلا مفردات عربية حصل عليها بعض التحريف سواء كان بسبب مرور الزمن أو تحريف مقصود لأغراض تتعارض مع ألفاظ انجليزية أخرى فحصل على تلك المفردات حذف أو زيادة.

وتناول المرحوم الدكتور سليمان ابو غوش (هكذا جاء في النشرة) في كتابه الصادر عام ١٩٧٧ تحت عنوان (عشرة آلاف كلمة انجليزية من اصل عربي) خمسة قوانين وقواعد ثابتة لمقارنة أي كلمة انجليزية بما يشابهها من الكلمات العربية لفظاً. ومن هذه القواعد حذف حروف العلة من الكلمتين المراد مقارنتهما لمعرفة ما إذا كانت هذه الحروف أو بعضها زائدة أو مبدلة من حرف آخر – مثل كلمة SOLID وتعني صلب، وكذلك القلب – بتغيير ترتيب الحروف في الكلمة – فعند قلب كلمة SHARK نصبح KRSH وهو في اللغة العربية الحيوان البحري المفترس – القرش.

وكذلك serene ومعناها هادئ ورصين وبعد الإبدال والقلب نجدها نفس كلمة رصين. وهناك قاعدة إبدال حرف بحرف آخر الكلمة -------- فإبدال حرف الحاء كافاً في كلمة cable يجعلها حبيل، وهي لفظة كنعانية بمعنى حبل، وجاء هذا اللفظ في العربية بالكاف ايضاً حيث نقول جاء مكبلاً أي مربوطاً بالحبل.

وأشار ابو غوش في كتابه إلى أنه قد يطرأ على الكلمتين في اللغة العربية والانجليزية زيادة او نقصان حروف لأسباب عديدة ... فزادوا نوناً في كلمة عتيق فقالوا antique كما نقصوا حرف العين في عنق التي كتبوها نك\nick، وعلى العموم فهناك من يرى ان اللغة العربية التي نزل القرآن بها أزلية قبل أن توجد اللهجات والألسن.

أما درة النظريات وأكثرها وضوحاً والتي وجهت الضربة القاصمة والقاضية لكل من يناوئ لغة الضاد، فهي ما جاءت به العالمة والمؤلفة تحية عبد العزيز اسماعيل الأستاذة المتخصصة في علم اللغويات في كتابها الذي كلفها عشر سنوات من البحث والتنقيب في الوثائق والمخطوطات والمراجع والقواميس، لتصل إلى حكم قاطع في كتابها ((اللغة العربية أصل اللغات)) والكتاب بالانجليزية. وقد اعتبره العلماء الكبار بينهم مصطفى محمود بأنه ثروة أكاديمية وفتح جديد في علم اللغويات يستحق أن يلقى عليه الضوء، وأن يأخذ مكانه بين المراجع العلمية المهمة [٨].

تقول المؤلفة في كتابها: إن السبب الأول في جعل اللغة العربية أصل اللغات هو سعة اللغة العربية وغناها وضيق اللغات الأخرى وفقرها النسبي، فاللغة اللاتينية بها سبعمائة جذر لغوي فقط، والساكسونية بها ألف جذر، بينما العربية بها ستة عشر ألف جذر لغوي، يضاف إلى هذه السعة سعة أخرى في التفعيل والاشتقاق والتركيب – ففي الإنجليزية مثلاً لفظ Tall بمعنى طويل والتشابه بين الكلمتين في التفعيل والاشتاق والتشابه بين الكلمتين في النطق واضح، ولكنّا نجد أن اللغة العربية تخرج منها مشتقات وتراكيب بلا عدد (طال يطول وطائل وطائلة وطويلة وطويل وذو الطول ومستطيل ... الى آخره بينما اللفظ الانجليزي Tall لا يخرج منه شيء. ونفس الملاحظة في لفظة أخرى مثل Good بالانجليزية وجيد بالعربية وكلاهما متشابه

---

[٨] – مصطفى محمود – مقال نشرته شبطة البصرة ٢٠١٦\١١\١٠ .

في النطق، ولكنّا نجد أن كلمة جيد يخرج منها الجود والجودة والإجادة ويجيد ويجود وجواد وجياد ... إلخ ولا نجد لفظ Good يخرج منه شيء.

ثم نجد في العربية أن اللفظة الواحدة تعطي أكثر من معنى بمجرد تكوين الوزن --- فمثلاً قاتل وقتيل وفيض وفيضان ورحيم ورحمن ورضوان وعنف وعنفوان – وتقدم اختلافا في المعنى يصل أحياناً إلى العكس كمثل قاتل وقتيل، وهذا التلوين في الإيقاع الوزني غير معروف في اللغات الأخرى --- وإن حكمت الحاجة فإن الإنجليزي لا يجد بداً من استخدام كلمتين مثل Good وVery Good للتعبير عن الجيد والأجود.

وميزة أخرى ينفرد بها الحرف العربي ... هي أن الحرف العربي بذاته له رمزية ودلالة ومعنى... فحرف الحاء مثلاً نراه يرمز للحدة والسخونة ... مثل حمى وحرارة وحر وحب وحريق وحقد وحميم وحنظل وحريف وحرام وحرير وحنان وحكة وحاد وحق ...

بينما نجد حرفا آخر مثل الخاء يرمز إلى كل ما هو كريه وسيئ ومنفر، ويدخل في كلمات مثل : خوف وخزي ومنخل وخيانة وخلاعة وخشونة وخذلان وخنزير وخنفس وخرقة وخلط وخرق وخسة وخسيس وخم وخلع وخواء ...

ونرى الطفل إذا لمس النار قال ... أخ، ونرى الكبير إذا اكتشف أنه نسي أمراً مهماً يقول: (أخ) فالنسيان أمر سيئ، وهذه الرمزية الخاصة بالحرف والتي تجعله بمفرده ذا معنى هي خاصية ينفرد بها الحرف العربي... ولذا نجد أن بعض سور القرآن تبدأ بحرف واحد مثل : ص ، ق، ن أو ألم وكأنما ذلك الحرف بذاته يعني شيئاً.

وتضيف إسماعيل: نستطيع أن نؤلف بالعربية جملاً قصيرة جداً مثل ((لن أذهب)) ومثل هذه الجملة القصيرة يحتاج الإنجليزي إلى جملة طويلة ليترجمها فيقول: (I shall not go) يعني بذلك نفس الشيء، لأنه لا يجد عنده ما يقابل هذه الرمزية في الحروف التي تسهل عليه الوصول إلى مراده بأقل كلمات، وإذا ذهبنا نتتبع تاريخ اللغة العربية ونحوها وحرفها وقواعدها وكلماتها وتراكيبها فسوف نكتشف أن نحوها وحرفها وقواعدها وقواعدها وأساليب التراكيب والاشتقاق فيها ثابتة لم تتغير على مدى ما نعلم من السنين، وكل ما حدث أن نهرها كان يتسع من حيث الحصول والكلمات والمفردات كلما اتسعت المناسبات، ولكنها ظلت حافظة لكيانها وهيكلها وقوانينها ولم تجرِ عليها عوامل الفناء والانحلال أو التشويه والتحريف، وهو ما لم يحدث في اللغات الأخرى التي دخلها التحريف والإضافة والخوف والإدماج والاختصار، وتغيرت أجروميتها مرة بعد مرة .[٩]

وفي اللغة الألمانية القديمة نجد لغة فصحى خاصة بالشمال غير اللغة الفصحى الخاصة بالجنوب، ونجد أجرومية مختلفة في اللغتين، ونجد التطور يؤدي الى التداخل والإدماج والاختصار والتحريف والتغيير في القواعد، ونفس الشيء في اللاتينية وأنواعها في اليونانية وفي الأنجلو ساكسونية، ولهذا تم اختيار اللغة العربية وعاء للقرآن، لأنه وعاء محفوظ غير ذي عوج، وامتدح الله القرآن حيث يقول (قرآناً عربياً غير ذي عوج)[١٠] وحدّث ولا حرج، كما تقول المؤلفة عن غنى اللغة العربية بمفرداتها: نجد للأسد العديد من الأسماء، فهو الليث والغضنفر والسبع والرئبال والهزبر والضرغام والضيغم والورد والقسورة ... إلخ، ونجد كل رسم يعكس صفة مختلفة في الأسد، ونجد في لفظ الاسم رنيناً وإيقاعاً.

---

[٩] – عالم الأسرار مصطفى محمود مقال نشرته شبكة البصرة ٢٠١٦\١\١٠.

[١٠] – الزمر – آية ٢١.

ومن الطبيعي أن يأخذ الفقير من الغني وليس العكس، ومن الطبيعي أن تأخذ اللاتينية والساكسونية والأوروبية واليونانية من العربية . وأن تكون العربية هي الأصل الأول لجميع اللغات، وأن تكون هي التي أوحيت بقواعدها وتفعيلاتها وكلماتها إلى آدم كما قال القرآن (وعلم آدم الاسماء كلها)[١١].

لم تكتف تحية عبد العزيز إسماعيل بالسند الديني في إثبات أحقية رأيها وإنما قامت بتشريح الكلمات اللاتينية والأوروبية واليونانية والهيروغليفية، فكشفت عن تراكيبها وردت أصولها إلى العربية شارحة ما جدّ على تلك الكلمات من حذف وإدماج واختصار، وهذا ما يتطلب صبراً ودأباً وأناة ومثابرة عجيبة[١٢].

ومما يجب الإشارة إليه أن المقال يتضمن جداول ملحقة تلحظ الألفاظ المشتركة بين العربية واللإنجليزية، وبين العربية واللاتينية، وبين العربية والأنجلوساكسونية، وبين العربية والفرنسية، وبين العربية والسنسكرينية، وبين العربية والأوروبية القديمة، وبين العربية والإيطالية، ويشهد الشارع العربي المشترك على تقاطع اللغات المختلفة، وهذا الكم الهائل المشترك من الكلمات مع بُعد القارات والمحيطات التي تفصل الشعوب بعضها عن بعض، وإني لأوافق الدكتور مصطفى محمود بأن تحية عبد العزيز إسماعيل قدمت فتحاً جديداً ودراسة أكاديمية في علم اللغويات، تستحق صاحبتها الدكتوراه الشرفية من الجامعة ... والاهتمام من القارئ الأجنبي والعربي، والالتفات من النقاد والمناقشة الجادة من الأكاديميين.

وفي ختام البحث، أود أن أشير إلى أن ما تم عرضه من أمثلة وأدلة على صحة مقولة إن اللغة العربية هي أساس اللغات كلها وأصلها وأمها لم يكن إلا نذرا يسيراً لشواهد لو جمعت لبلغت مئات الصفحات، لكن أين السبيل إلى ذلك ونحن لا يتسع بنا المقام، فقد أخذنا من كل لون بطرف ومن كل عالم بقول، ونترك للراغب في الاستزادة وطالب المزيد من الإفادة العودة إلى المراجع والمصادر التي استقى منها البحث.

الخاتمة

أشير إلى أن هذا البحث الموجز برهن عبر أدلة علمية وحقائق دامغة اعترف بها العربي والأعجمي أن اللغة إلهام ووحي من الله وأن اللغة العربية هي التي أوحى الله بها إلى أبينا آدم ثم قدم شواهد لا تقبل الشك ولا يدانيها ريب بأنها أم اللغات وأصلها وانه جل جلاله خص اللسان العربي بالبيان اشارة منه الى ان سائر اللغات قاصرة عنه واقعة دونه، وان ليس للغة على وجه الأرض ان تبين إبانة اللغة العربية، ومعلوم أن للسيف اسماً واحداً في الفارسية بينما له بالعربية صفات كثيرة لا عد لها ولا حصر، وكذلك الأسد وغيرهما من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة.

فأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب وهذا ما لا خفاء به على ذي نُهية ويكفي من عظيم فخر لغتنا أن أحداً لا يستطيع مهما علا شأنه أن ينقل بيان القرآن إلى لغة أخرى كما أخذ الإنجيل عن السريانية الى العربية والاوروبية وترجمت الزبور والتوراة وسائر كتب الله الى العربية وغيرها، وذلك لأن للغة العرب من الاستعارة والتمثيل والقلب والتقدير والتأخير وغيرها ما ليس لغيرها من لغات العالم.

وإني لأبتهل إلى العلي القدير أن يلقى القارئ فيما تقدم علماً نافعاً يزيده معرفة وافتخاراً وتمسكاً بلغة جرت الكثير من المحاولات لطمسها أو تحويرها والتحول عنها، وما كتابة البعض على مواقع التواصل بلغتنا المحلية وبأحرف لاتينية إلا جزءٌ منها.

المصادر:

القرآن الكريم

---

[١١] – البقرة آية ٢١.

[١٢] – عالم الأسرار مصطفى محمود – مقال نشرته شبكة البصرة ٢٠١٦/١/١٠.

- العربية أم اللغات عبد الله بوفيم الإيداع الإلكتروني 871 03 M 2018.
- العربية أصل اللغات ٢٥ حزيران ٢٠١١ موقع إلكتروني.
- أم اللغات وأول الألسنة علي عبد الحيار الموقدي مقال نشره بتاريخ ٢٠١٤/١٠/١٢.
- الدكتور مصطفى محمود شبكة البصرة ٢٠١١/١/١٠.
- اللغة العربية أصل اللغات كلها / عبد الرحمن البوريني دار الحن للتوزيع والنشر الاردن ص ١ .١٩٩٨
- نصوص من كتاب الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جني / عبدو الراجحي بيروت دار النهضة العربية ط١ ١٩٧١.
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن طبي/ حسام سعيد الغنيمي دار الطلعة بيروت ١٥ ١٩٨٠.
- تهذيب تاريخ الطبري / صالح خريسات/ دار الفكر/ الاردن ط٢ ١٩٩٣.
- عالم الأسرار / مصطفى محمود/ دار أخبار اليوم مصر ١٩٨٦.
- Classic Arolicas the ancestor of indo-Europiean – language and origin of speech . T.A. is mail
- فقه اللغة العربية وخصائصها إميل يعقوب دار العلم للملايين بيروت ط١ ١٩٨٢.